

انتشر الإسلام بعد الهجرة في المدينة، وخاصة بعد طرد يهود بني النضير من المدينة واستمرار المسلمين في تهديد طرق قريش التجارية ، فطاف عدد من سادة بني النضير على زعماء قريش وغطفان والقبائل المجاورة لهما يستنهضونهم لغزو المدينة واستئصال شأفة المسلمين فيها، ووعدوهم بتأليب يهود بني قريظة الذين ما زالوا في المدينة ، فالتقت أحقاد قريش وبني النضير وأطماع غطفان ،